مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
تصدر عن جامعة بني وليد – ليبيا
Website: https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
المجلد التاسع، العدد الأول 2024

إعداد المعلم في مراحل التعليم العام
(رؤية فلسفية نقدية)

د. موسى السنوسي المهدي عبدالرزاق
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية غات، جامعة سبها، ليبيا.
mou.abdalrazzaq2@sebhau.edu.ly

Preparing teacher in general education stages
(Kindergarten, primary and secondary)

MOUSA ALSANOUSI ALMAHDI ABD ALRAZZQ
Department of Education Psychology, Faculty of Education, Ghat, Sebha University, Libya.

تاريخ الاستلام:2024-02-16 تاريخ القبول: 2024-03-01 تاريخ النشر: 2024-03-13

الملخص:

جاء اختيارنا لموضوع الدراسة ــ إعداد المعلم في مراحل التعليم العام من حيث رياض الأطفال والأساسي والثانوي– لما يمثله المعلم ضمير والطلاب أمانة وإذا فسد الضمير ضاعت الأمانة، إذ يعتبر المعلم في كل دول العالم محور بناء الإنسان وصمام أمان في نجاح العملية التعليمية التي تعد هي الأخرى أساس تقدم الشعوب وتطورها.

كما إننا نهدف من هذه الدراسة ذات الرؤية الفلسفية الشاملة إلى تسليط الضوء على الأهمية الفنية للمعلم ومعرفة هندسته، وكيف يكون معلماً جيداً و ناجحاً يفرق بين التعليم والتعلم، و ما هي خصائصه ومعرفته بهذه الأمانة وقيمتها ، مسترشدين ببعض الأساسيات العلمية والفلسفة الواقعية التي ارتكزت عليها كثير من دول العالم في بناء المعلم.

ولاشك أن الدراسة تحتاج إلى منهج علمي، واعتمدت على منهج التحليل النقدي بالإضافة إلى مناهج أخرى حسب ما تملية طبيعة الموضوع، ثم اختتمت الدراسة بالنتائج والتوصيات اهمها فيما يلي.

1– أن نجاح أي عملية تعليمية تعود في مجملها إلى الاهتمام بالأركان الأساسية لكل موقف تعليمي في الأساس الأول والتي تتمثل في المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي، وثمة روافد أخرى تساهم بشكل إيجابي في نجاح العملية التعليمية مثل المرافق والإدارات التعليمية.

2– من أهم الاساسيات التي ينبغي على المعلم فهمها وإدراكها وتعد محور نجاح الموقف التعليمي، هو معرفه خصائص نمو المتعلمين وما صاحبها من تغيرات فسيولوجية بمختلف مراحلهم التعليمية، وخاصة من رياض

الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي إلى المرحلة الثانوية وذلك لضمان تحقيق أكبر قدر من التعلم في الزمن والعمر المناسبين.

الكلمات الدالة: المعلم، التعليم، التعلم، المناهج الدراسية، الواقعية .

Abstract

Preparing teacher in general education stages (Kindergarten, primary and secondary) Our choice of the subject of the study - teacher preparation in the stages of general education in terms of kindergarten, basic and secondary education - came about because the teacher represents a conscience and students are a trust, and if the conscience is corrupted, the trust is lost, as the teacher in all countries of the world is considered the center of human development and a safety valve in the success of the educational process, which is The other is the basis of people's progress and development.

We also aim, through this study with a comprehensive philosophical vision, to shed light on the technical importance of the teacher and his knowledge of his engineering, and how he can be a good and successful teacher who differentiates between teaching and learning, and what are his characteristics and his knowledge of this honesty and its value, guided by some scientific fundamentals and the realistic philosophy on which much of it is based. Of the world's countries in building landmarks.

There is no doubt that the study needs a scientific approach, and it relied on the critical analysis approach in addition to other approaches as dictated by the nature of the subject. The study was then concluded with results and recommendations, the most important of which are as follows.

1- The success of any educational process is due in its entirety to paying attention to the basic pillars of every educational situation in the first place, which are the teacher, the learner, and the curriculum. There are other tributaries that contribute positively to the success of the educational process, such as educational facilities and departments.

2- One of the most important basics that the teacher must understand and realize, and which is considered the focus of the success of the educational situation, is knowing the characteristics of learners' growth and the physiological changes that accompany them at their various educational stages, especially from kindergarten and the basic education stage to the secondary stage, in order to ensure achieving the greatest amount of learning in time. And the appropriate age.

Keywords: Teacher, teaching, learning, curriculum, realism.

المـقدمة

يظل التعليم حجر أساس تقدم الشعوب وتطورها في مختلف جوانب الحياة، الثقافية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والسياسية، فهو المحرك لصنع وبناء حضارة الانسان، كما أنه في منزلة الإيمان عند الله يقول تعالى ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ الآية (11)- سورة المجادلة.

إذا أمعنا النظر في واقع التعليم في ليبيا اليوم فلاشك أنه يحتاج الى إعادة قراءة عميقة ولمزيد من الاهتمام من حيث معرفة أركانه الثلاثة المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي، وعلاقتها بالواقع المحيط، وزيادة الاهتمام بالمعلم الركن الأول والأساسي في نجاح أي عملية تعليمية تهدف الى تحقيق التعليم والتعلم وفق الأهداف التربوية المنشودة، وإلى

جانب ذلك ثمة روافد تفضي إلى تحقيق نجاح أكثر مثل المرافق والإدارة التعليمية، وذلك حتى نستطيع معرفة مواطن الضعف والسعي الحثيث لإيجاد الحلول الجذرية المناسبة.

تكمن إشكاليات هذه الدراسة في إتمام عمليات التعليم في مؤسسات التعليم العام في ليبيا خاصة دون الاكتراث للتعلم الهادف الذي ينتهي إلى تعديل السلوك، كما إن تدني مستوى التحصيل العلمي وخاصة في أبجديات المعرفة القراءة والكتابة والخط والتعبير والإملاء يعد ذلك من مشكلات ضعف وقلة المعلم المهني ذو خاصية الاهتمام الذاتي، وقلة إعداده بمتطلبات مهنة التعليم الحديثة والمعاصرة.

ومن المشكلات الجسيمة التي أرهقت وأضعفت كاهل التعليم في ليبيا نقل أعداد كبيرة من الموظفين في الفترات الماضية إلى سلك التعليم وتولي مسؤولية التدريس دون النظر الى الكفاءة التربوية ومآلات الأمور وانعكاساتها على العملية التعليمية، وكذلك انتشار أعداد كبيرة من مؤسسات التعليم الخاص على كل المستويات دون التّقيد بأي شروط فعلية واقعية تضمن نجاح مخرجاتها.

إن جوهر الإشكالية في عمومها معنوية قبل أن تكون مادية، وأن الظروف لا تزال متاحة وممكنة لإيجاد آليات تطوير سبل التعليم في ليبيا وذلك بالاهتمام أولاً بأول بأركان العملية التعليمية في الأساس الأول المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي.

وجاء اختيارنا لموضوع الدراسة –إعداد المعلم في مراحل التعليم العام من حيث رياض الأطفال والأساسي والثانوي– لما يمثله المعلم ضمير والطلاب أمانة وإذا فسد الضمير ضاعت الأمانة، إذ يعتبر المعلم في كل دول العالم محور بناء الإنسان و صمام أمان في نجاح العملية التعليمية التي تعد هي الأخرى أساس تقدم الشعوب وتطورها.

كما أن كثيراً ما تقع السلطات التعليمية في أخطاء كبيرة عندما تستورد برامج ونشاطات ومناهج تعليمية من تجارب شعوب الدول الأخرى بحثاً عن التطور كما هو قائم في تلك الدول، دون معرفة المستويات الثقافية والاجتماعية والدينية والتعليمية والاقتصادية والسياسية، يرى (مونتسكيو) الفيلسوف الفرنسي الرائد في القانون السياسي، النظام الناجح هو الذي يولد من رحم معاناة الشعوب الاجتماعية والسياسية والثقافية لا أن نستورده من الخارج، والتعليم في ليبيا مثلاً عاش التجربة السنغافورية ولم تؤتى اكلها للأسف بل ساهمت في ضياع البوصلة نحو الهدف.

كما إننا نهدف من هذه الدراسة ذات الرؤية الفلسفية الشاملة إلى تسليط الضوء على الأهمية الفنية للمعلم ومعرفة هندسته، وكيف يكون معلماً جيداً و ناجحاً يفرق بين التعليم والتعلم، و ما هي خصائصه ومعرفته بهذه الأمانة وقيمتها ، مسترشدين ببعض الأساسيات العلمية والفلسفة الواقعية التي أرتكزت عليها كثير من دول العالم في بناء المعلم، وجاءت الدراسة في عناصر أهمها:

- العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية.
- إعداد المعلم وتأهيله لمهنة التعليم.
- أساسيات نجاح المعلم.

ولاشك أن الدراسة تحتاج إلى منهج علمي، واعتمدت على منهج التحليل النقدي بالإضافة الى مناهج أخرى حسب ما تملية طبيعة الموضوع.

العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية

تمهيد:

ذهب الباحثون في المجال التربوي إلى أن نجاح أي عملية تعليمية تعود في مجملها إلى الاهتمام بالأركان الأساسية لكل موقف تعليمي في الأساس الأول والتي تتمثل في المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي، وثمة روافد أخرى تساهم بشكل إيجابي في نجاح العملية التعليمية مثل المرافق والإدارات التعليمية وبشيء من الإيجاز نسلط الضوء لإظهار البيان لكل منها على النحو التالي:

أولاً: المعلم

يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية، وأهم أسس نجاحها وهو المقصود بهذه الدراسة لأهميته، وإيماننا بدوره الفاعل والمؤثر، ولن يفيه حقه مقال أو كتاب، وإن تحسين ظروفه وتحقيق نوعية أدائه يتطلب تظافراً للجهود على نحو يشمل مهنة التعليم برمتها منذ لحظة وصول المعلم الطموح الى مؤسسة إعداد المعلمين وحتى بلوغه سن التقاعد.

تُظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة، فالطلاب الذين يتعلمون على يد معلم متميز مده ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة(1).

كما أن من أبرز الأهداف التي تسعى إليها أنظمة التعليم مثلاً في اوروبا إلى تحقيقها الارتقاء بنوعية البرامج الخاصة بإعداد المعلمين لتسليحهم بالمهارات اللازمة لتقديم تعليم عالي الجودة، إذ يسود الايمان بأهمية الإعداد الجيد للمعلم لتعزيز قدرة الإتحاد الاوروبي على رفع قدراته التنافسية في عالم تغزوه العولمة، من هنا ما زالت برامج إعداد المعلمين في البلدان الأوروبية تتعرض لتعديلات منهجية جمة إلى جانب التحولات في اتجاه التركيز على المحتوى الملموس في الأعوام العشرة الأخيرة وقد شهدت أوروبا كثيراً من المشروعات في ميدان إعداد المعلمين والتطوير المهني، فضلاً على المشروعات الوطنية (كالشراكة بين مؤسسات إعداد المعلمين والمدرسين مثلا).(2)

فالمعلم يحمل على كاهله صخرة كبيرة من المسؤولية، والأمانة، تزيد من أهميته في المجتمعات، لذا ينبغي أن يتذكر أن هناك عدداً غير محدود من المتغيرات التي تعمل في الموقف الصفي يمكن ضبط عدداً منها، ولا يوجد مبدأ واحد يمكن أن يغطي المواقف التعليمية المختلفة العديدة التي تظهر فهناك صعوبات واستثناءات لكن في النهاية فإن كل مدرس يمكن أن يطور أسلوبه الخاص، فالتدريس نشاط إبحائي إلهامي يتطلب سعة خيال وعملاً مستمراً.(3)

والتعليم في ليبيا يحتاج الى معلم فاعل معدٍ إعداداً جيداً نسابق به الزمن، يتسم بالمهارات التي يحتاج إليها الطالب لأداء دور الفاعل والمميز، بيد أن أنظمة التعليم الحالية في ليبيا تقف عاجزة أمام مواكبة وتيرة التغيير السريع في عالمنا المعاصر، ويبدو التشابه بين معظم المدارس الموجودة حالياً وتلك التي ترجع الى الجيل الماضي لافتاً للنظر، فغالباً ما يفتقر المعلمون أنفسهم إلى المهارات والكفاءات اللازمة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للتعلم اليوم، إذا سلمنا بأن التعليم يمثل الركيزة الأساسية لبناء مجتمع عادل، فإن التحدي الأبرز الماثل أمامنا جميعا يكمن في تسليح المعلمين كافه بجميع مراحل العملية التعليمية بالمهارات والأدوات التي يحتاجون إليها لتوفير فرص التعلم الفاعل لطلابهم.(4)

ثانيا: المتعلم (الطلاب)

يعد الطالب جوهر العملية التعليمية ومحورها الرئيسي الذي يدور حوله جميع عناصر التعليم والتعلم، ولنجاح أي درس تعليمي ينبغي على المعلم أن يشرك تلاميذه في جميع خطوات الدرس ولا يستأثر بالكلام ويقف دور التلميذ عند حد التلقي والإصغاء، بل يشترك في البحث والدرس والموازنة والرابط واستخلاص النتائج، وإجابة التمرينات، وتذليل الصعاب وحل المشكلات، وعلى المعلم تهيئة المناخ المناسب لظهور شخصية الطلاب على كسب الخبرات والمعارف اعتماداً على نفسه، وبدوافع ذاتية، وقد أثبتت التجارب التي أجريت أن المعلومات التي يتحصل عليها المتعلم (التلميذ) اعتمادا على نفسه أدوم وأرسخ في الذهن من تلك التي يقدمها له المعلم.(5)

إن التعليم نشاط اخلاقي، يرتبط بالمثل العليا في المجتمع وليس مجرد نشاط فني أو حتى مهني، وإن العلاقات الشخصية من صميم هذا النشاط ويجب أن يكون المتعلم طفلاً كان أم بالغاً محور عملية الإصلاح والتحديث في نظام إعداد المعلمين.(6)

ثالثا : المنهج الدراسي

ساد في اعتقاد كثيرٍ من المهتمين في المجال التربوي أن المناهج الدراسية عبارة عن مقررات دراسية فقط، إنما هي جميع النشاطات التي يقوم بها الطلبة، أو جميع الخبرات التي يمرون عليها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها إضافة إلى الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم المختلفة، وينبغي أن يراعى ميول الطلبة واتجاهاتهم، واحتياجاتهم، ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم وأن يساعدهم على النمو الشامل وعلى إحداث تغييرات في سلوكهم في الاتجاه المطلوب.(7)

كما تهدف المناهج الدراسية التربوية الحديثة بأن تطَّلع المدرسةُ بدور أكبر باعتبارها مركز إشعاع في بيئتها، وأن تتعاون مع المؤسسات والهيئات الدينية والنادي وغيرها، وأن تكون على وعي كامل بدور هذه المؤسسات وما تقدمه من نشاطات تربوية لتجنب تكرارها في البيئة الواحدة.(8)

هذا من جانب، ومن جانب آخر تهتم بتنمية شخصية المتعلم بجميع أبعادها لمواجهة التحديات وتنمية قدرته على التعلم الذاتي وحب الوطن وتوظيف ما تعلمه في شؤونه الحياتية.

إن السلطات المسئولة عن سياسات التعليم تقوم أحياناً على استيراد برامج تعليمية وخاصة المناهج الدراسية من بلدان أخرى دون الرجوع إلى فلسفات المجتمع الواقعية خاصة، ما يسهم في فشل المناهج في أداء أهدافها المنشودة.

إن إعداد الأبناء لمواجهه المستقبل يتطلب من التربويين الابتكار ومحاولة إبداع منهج تعليمي بديل – يكسب التعاون الدولي وتبادل الخبرات أهمية عظيمة في مجال تطوير المناهج الدراسية في ظل التأثير الكبير للثقافة المحلية من جهة والعولمة من جهة اخرى، وإن محاولة نسخ المناهج الدراسية لبلد معين وتطبيقه في بلد آخر عديمة الجدوى نظراً لاختلاف السياق التاريخي والأطر الثقافية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للدول المختلفة أصلاً، في هذا الصدد يجب على كل بلد أن يتخذ موقفاً واضحاً إزاء القيم والأهداف المرسومة لجيل المستقبل، مع الربط بين الثقافة المحلية والثقافات الأخرى، فالمنهاج الدراسي لا ينبغي أن يشكل منتجاً عشوائياً بل يجب أن يعبر عن رؤية مستقبلية.(9)

على سبيل المثال يركز المنهج الوطني للعلوم في سنغافورة في الصفوف الابتدائية والثانوية الدنيا على تطوير فكرة العلوم على أنها حب الإطلاع في ثلاث مجالات:

- المعرفة والفهم وتطبيق.
- المهارات والعمليات.
- الاخلاق والمواقف.

وتجري مراجعة المنهاج الدراسي كل ست سنوات مع مراجعة بسيطة كل منتصف فصل دراسي بعد ثلاث سنوات من قبل لجان تعينها وزارة التعليم.(10)

إذا ما نظرنا إلى صيغه الأهداف المراد بلوغها من مناهج التعليم في ليبيا نجد أنها يشوبها نوع من الغموض الأمر الذي يجعل الوصول إلى تحقيق الهدف أكثر صعوبة سواء من المعلم أو المتعلم.

إعداد المعلم وتأهيله لمهنة التعليم

أولا: من هو المعلم:

كما أسلفت من المشكلات الجسيمة التي أرهقت وأضعفت كاهل التعليم في ليبيا، نقل أعدادٍ كبيرةٍ من الموظفين في الفترات الماضية إلى سلك التعليم وتولي بعضهم مسؤولية التدريس دون النظر إلى الكفاءة التربوية والتخصصية، وإلى ما ستؤول عليه الأمور وانعكاساتها على العملية التعليمية، ناهيك عن انتشار أعدادٍ كبيرةٍ من مؤسسات التعليم الخاص على كل المستويات دون أي شروط تتسم بالواقعية تضمن نجاح مخرجاتها بخاصة المعلم الكفؤ، و كأن كلمة المعلم مفهوم عام لا يحده معنى ولا خصائص.

فالمعلم هو تلك الشخصية المؤثرة ليس في الحاضر فقط بل المستقبل ايضاً سواء القريب أو البعيد، وهو صاحب أشرف مهنة إذا أتقنها وأخلص لله تعالى فيها.(11)

المعلم هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم، ونقل الخبرات والأفكار والمعارف إلى المتعلمين ولا يقتصر دور المعلم على نقل المعرفة فقط، بل يتعداه إلى دور مهم آخر فهو الأب والأخ الكبير والمربي، هو مصدر الحنان وتهذيب السلوك للمتعلمين، ويتفق التربويون على أهمية المعلم الكفء والقادر على غرس القيم الخلفية والدينية والروحية في نفوس المتعلمين، وهو القادر على ترك بصماته الواضحة والباقية عبر السنوات الطويلة في نفوس متعلميه.(12)

والله جل وعلا يركز على مبدأ القدوة الحسنة في التعليم ويقول في كتابه الكريم ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ الآية (21) – سورة الأحزاب.

لإحداث تغيرات جذرية في الأجيال القادمة صار من الضرورة حُسن اختيار المعلم الجيد وفق معايير محدودة، وأن نتأكد من فهمه ومعرفته للأدوات والمهام، وهذا يتطلب تحديداً لأدوار المعلم وأن تكون واضحة له وللإدارة التعليمية وللجميع، وأن يكون هناك خطة واضحة لتقييم المعلمين ومعالجة نواحي القصور في أدائهم وفي معرفتهم وفي بعض النواحي الشخصية فيهم لكي نستطيع بعد ذلك أن نطمئن أن جيل المستقبل يتم بناؤه بطريقة سليمة بالاتجاه الصحيح المرغوب فيه.(13)

إن من الأهمية بمكان العمل على إعداد المعلم الحيوي الناجح، بل من الضروريات لنجاح عملية التعليم، فهناك فرق بين مُعَلِمَين: الأول يتحرك ويناقش ويشرك التلاميذ في جميع مراحل الدرس، والثاني يتكلم بصوت فاتر منخفض رتيب وهو في أثناء حديثه ينظر إلى الأرض ولا يبرح المكان الذي يقف فيه طوال الحصة، فلا شك أن المعلم الأول

سيقدم درساً ناجحاً، أمّا المعلم الثاني فسيصيب تلاميذه وطلبته بالملل بعد بضعة دقائق من بدء الحصة مما يجعلهم ينصرفون عنه وعن دروسه وربما عن المنظومة التعليمية والبحث في معنى الحياة في مسارات أخرى.(14)

ثانياً: خصائص المعلم الجيد(الناجح):

يبحث المعلم الجيد بشكل دائم عن طرائق التعليم الحديثة والمعاصرة لتحسين مهاراته التدريسية ـ خاصية الاهتمام الذاتي ـ فالتعليم نشاط مستمر يتضمن إتقان مهارات ومفاهيم جديدةٍ، ويمكن أن يزيد المعلم من حساسيته للتحديات التي يواجهها من قبل المتعلمين داخل غرفة الصف وخارجه، وينبغي على كل معلم أن يكون واسع الإطلاع في ممارسة لكل ما هو جديد في مجال التربية، وطرائق التدريس، وفي مجال تخصصه الاكاديمي.(15)

وفي سياق إعداد واختيار المعلم الناجح هناك ثلاث صفات أو خصائص اوردها ـ محمد الطيطي وآخرون في كتابهم مدخل الى التربية ـ تساعد المعلم في أن يكون ناجحاً تتلخص في الاتي:

(أ) خصائص معرفية. (ب) خصائص شخصية. (ج) خصائص مهنية وفنية.

أ- الخصائص المعرفية:

أكدت معظم الدراسات والأبحاث أنه لابد أن يتوفر حد معين من الذكاء لدى المعلم وأن يتمتع بالصفات التالية:

1- معرفة ميدان تخصصه الأكاديمي بحيث يكون لديه إلمام تام بالمادة التي يعلمها وأن يكون متمكناً منها.

2- القدرة التعبيرية بالكلام بحيث يكون قادراً أن يوصل ما لديه من أفكار ومعلومات بسلاسة ووضوح وطلاقة لفظية دون تلعثم أو تردد.

3- أن يراعي المستوى العقلي للمتعلمين وأن يقدّم ما عنده بحيث يتلاءم مع المرحلة العمرية لهم.

4- أن يكون قادراً على ترتيب مواضيع المادة التي يدرسها بحيث تتسلسل من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد وأن يعرضها بالأسلوب المناسب من حيث الزمن والمستوى.

5- أن يكون قادراً على معرفة طلابه بالأسماء والمستويات والظروف المختلفة المحيطة بهم وأن يعرف ميولهم واتجاهاتهم .

6- أن يكون قادراً على استخدام الاستراتيجيات المتقدمة في معالجة المعلومات وحل المشكلات.

ب- الخصائص الشخصية:

تعتبر الخصائص الشخصية عاملاً مهماً في آلية عمل المعلم فهي كفيلة بإنجاح عمله أو افشاله ومن هذه الخصائص أو الصفات :-

1- الصبر. 2- ضبط النفس. 3- الصدق. 4- الأمانة. 5- العفة. 6- الاخلاص. 7- المظهر الحسن. 8- التقوى. 9- الاتزان. 10- الدفء والحنان. 11- المودة والحب. 12- الحكمة. 13- العدالة. 14- التسامح. 15- عدم التعصب. 16- احترام الطلاب. 17- التواضع.

ج - الخصائص المهنية والفنية:

وهذه الخصائص تجعل المعلم فعالاً ومتميزاً وهي:

1- أن يكون قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية .

2- أن يقدم المادة العلمية بشكل متسلسل ومترابط.

3- أن ينوع الأساليب التدريسية.

4- أن يستخدم في التعليم أكثر من حاسة وأكثر من قناة.

5- أن يستخدم تكنولوجيا التعليم و التعلم بقدر الامكان من أساليب وأجهزه كالحاسوب والإنترنت وأن يدرب طلابه على ذلك.

6- الخروج من النمط التقليدي التلقين ويلجأ لأساليب الحوار والنقاش والاكتشاف ولعب الأدوار.

7- أن يستخدم التعزيز والتشجيع مع طلابه.

8- أن يستخدم العلامات لتهديد طلابه والتأثير عليهم.

9- أن يثير حب الاستطلاع لدى طلابه للبحث عن الحقيقة.

10- أن يساهم في حل مشاكل الطلاب مهما صغرت.

11- أن يكون مثقفاً متابعاً لمستجدات التربية والتعليم وكذلك مستجدات التكنولوجيا.(16)

قد نرى هذه الصفات أو الخصائص لأول وهلة أنها ليس بالإمكان أن تتوفر في معلم واحد ولكنها في حقيقتها ممكنة فهي منهج حياة هادف لبرنامج تربوي تعليمي منتج.

ثالثاً: إعداد المعلم:

يعد المعلم أحد أهداف العملية التعليمية من خلال تنمية شخصية الفرد، وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكييفه الشخصي والاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي، ويتأثر أداؤه التربوي والتعليمي بمدى إتقانه المهارات والمعارف المرتبطة بشخصيته. كما يتأثر أداؤه بقدرته على الانتقاء والاختيار من خبراته، بحيث يؤثر على الاخرين واستجابته واستيعابه بمستحدثات تربوية ووسائل التعليم وظروفه.(17)

إن ما يشهده العصر الحالي من تحديات وتغييرات على كل المستويات السياسية الاقتصادية الاجتماعية تجعل من عملية إعداد المعلم الكفؤ وتنميته مهنيا وتطوره أمراً مهماً، يتحكم على مصير مجتمعات نحو التكيف كما في كثير من دول العالم لمواكبة الحياة المستقرة الآمنة، إذ نرى من الأهمية العمل على إعداد المعلم وفق الاتي :

1- الإعداد التخصصي:

صناعة أولية للمعلم ليكون قادراً على مزاولة مهنة التعليم وتقوم به مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية و المؤسسات ذات العلاقة وبهذا المعنى يتم إعداد المعلم وتكوينه ثقافياً وعلمياً وتربوياً قبل الخدمة.(18)

مهنة التعليم منظومة مترابطة تحتاج إلى الإصلاح في عدد كبير من مؤسسات المجتمع لتكتمل مهام التعليم الناجح بها، فهنا تجدر الإشارة إلى الإعداد الجيد من الجانب التخصصي للمعلم يبدأ بمؤسسات التعليم العالي سواء المعاهد العليا للمعلمين أو الكليات التربوية.

كما يطلب من المعلم نفسه تطوير ذاته في التكوين الذاتي للمساهمة باستثارة وتوجيه وتقويم خبرات المتعلمين وهذا الدور من الادوار التي لا يمارسه الكثير من المعلمين لأنه قد لا يتفق مع مفهومهم حول مهنه التدريس.(19)

فالمعلم ضابط للإجراءات التدريسية، وإن عمليه الضبط عملية مخططة ومحددة بمعايير توجه حكم المعلم ورضاه على خطوات سيره، وتحقق الدرجات التي تم تحديدها لقبول أداء الطالب بوصفه ناتج تعليمي، وعمليات الضبط

عمليات واعية تضمن كفاءة المعلم في قدرته عن طريق مقارنة نقاط البدء بنقاط الانتهاء التي حققها الطلبة في نهاية الموقف التعليمي.(20) لذى يجب على كل معلم أن يكون واسع الاطلاع في الممارسة لكل جديد وخاصةً في مجال التدريس وطرقه، ومجال تخصصه الاكاديمي.

ونتيجة للتراكم الكمي في أعداد المعلمين في ليبيا دون الإعداد التعليمي التخصصي الجيد فإن الأمر يستدعي وضع خطة جديدة على مدار سنوات تبدأ بتفكيك السلك التعليمي والمعلمين وإعادة تأهيله بالقيام بدورات تخصصية في المناهج وفق برنامج زمني في نهاية كل عام دراسي والعمل على اختيار المعلم القادر على إحداث تغييرات جذرية في سلوك المتعلمين من خلال اجراء عمليات تقييم هادفة حتى يتحقق التعليم والتعلم.

2- الاعداد الثقافي:

يعد العامل الثقافي من العوامل التي تؤثر في المؤسسات المسؤولة عن تنفيذ السياسة التربوية والتعليمية الناجحة، فالمدرسة تحمل رسالة إنسانية اجتماعية مقدسة، وتحقق أهدافاً استراتيجية تحدد من خلالها واقع الأمة وحاضرها وترسم مستقبلها وتسعى إلى غرس القيم التربوية الوطنية التي تنمي حب الوطن، فالمعلم هو المسئول عن نقل التراث الثقافي إلى تلاميذه والأجيال الصاعدة فيساعدها على فهم العالم الخارجي والتوافق معه، فله مساهمة في تشكيل الحياة الثقافية والانفعالية.(21)

تنتقل الثقافة من جيل إلى جيل عن طريق التعليم والتعلم وهي صفة مكتسبة يتم تعليمها للصغار والكبار وهي متغيرة بحكم تطور المجتمعات الإنسانية، حيث أن الحقائق والقوانين والأفكار الاجتماعية والمعاني والقيم والنظريات تستقى من الثقافة، لذلك فإن هذا كله يستوجب من المعلم الوعي الثقافي والتمييز حتى لا يعطي الطلاب المفاهيم الخاطئة.

إن عملية الإعداد الثقافي للمعلم تعد ضرورية ولازمة ليكون ذا أفق واسع وقدرة أكثر على استخدام الادوات المهنية بكفاءة عالية، ومعرفة الوسط الثقافي والاجتماعي للمتعلم ما يساعد على معرفة الفروق الفردية لدى المتعلمين من تعزيز مبدأ الثقة وتبادل الاحترام بين المعلم والمتعلم، يرى غاندي عن الثقافة وأهميتها – لا أريد لبيتي أن يكون مستوراً ولا أريد نوافذ بيتي أن تكون مغلقة بل تكون مفتوحة لتهب علي ثقافات كل الأمم بكل ما أمكن من حرية ولكن أنكر أياً منها أن تقتلعني من جذوري– فالثقافة تعزز الثبات على المبدأ سواء كان ديني أو أخلاقي أو فكري، كما تهدف إلى تنمية الرغبة في اختيار الأفضل دائما.

3- الإعداد التدريبي المهني:

أصبح التعليم في الوقت الحاضر مهنة من المهن بل وأشرفها، فمهنة التعليم شأنها شأن أي مهنة أخرى كالطب والمحاماة والهندسة والصناعة وكل مهنة من هذه المهن لابد لها من مهارات معينه ينبغي أن يتقنها من يتصدى للقيام بها، ونذكر اهمها في مهنة التعليم، أنظر كتاب– طرق التدريس العامة للدكتور محمد عبدالقادر– هذه المهارات يجب أن يتقنها المعلم فهي مدخل للعملية التدريسية بكل مراحلها وخاصة في رياض الأطفال والمراحل الأساسية والثانوية لأن المتعلم يكون في مراحل نمو سريعة وتتمثل هذه المهارات في الاتي:

1- **مهارة حيوية المعلم:** وقد يطلق على هذه المهارة (مهارة تنويع المثيرات والمنبهات) ويمكن أن تحدد حيوية المعلم في :

أ- حركة المعلم داخل الفصل. ب- اشارات المعلم.

ج- التغيير في نبرات الصوت. د- وقفات المعلم.

هـ - الانتقال بين مراكز التركيز الحسية. و- مشاركه التلاميذ.

2- مهارة وضوح الشرح والتفسير: والتي منها مثلا أساليب الشرح للمفردات اللغوية:

أ- الإراءة (إراءة الشي نفسه). ب- ذكر المترادفات. ج- ذكر الاضداد.

د- التعريف. هـ - التفضيل والتشبيه و- بيان الاشتقاق.

كما تتضمن هذه المهارة على عناصر ثمانية أربعة منها مرغوبة وينصح بها العلماء المعلمين وأخرى غير مرغوبة ينصح بتجنبها وهي:

- استخدام التفسير المتسلسل المترابط. - قانون مثال قانون.

- استخدام المعينات السمعية والبصرية - التكرار المقصود (الإسهاب).

وأربعة غير مرغوبة وينصح العلماء المعلمين بعدم استخدامها وهي:

- نقص العلاقة. - نقص الاستمرارية.

- الغموض. - المفردات غير الملائمة.

3 مهارة تشجيع التلاميذ و تعزيز تعلمهم: ويتم ذلك بالوسائل التالية:

- وسائل إيجابية لفظية - وسائل إيجابية غير لفظية - وسائل إيجابية شبه لفظية - وسائل إيجابية أخرى - تجنب استخدام الوسائل اللفظية السلبية - تجنب استخدام الوسائل السلبية غير اللفظية - تجنب استخدام الوسائل السلبية شبه اللفظية. وللتوضيح اكثر انظر الكتاب. (22)

أساسيات نجاح المعلم

إن من أهم الاساسيات التي ينبغي على المعلم فهمها وإدراكها وتعد محور نجاح الموقف التعليمي هي معرفه خصائص نمو المتعلمين وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية بمختلف مراحلهم التعليمية وخاصة من رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي إلى المرحلة الثانوية، وذلك لضمان تحقيق أكبر قدر من التعلم في الزمن والعمر المناسبين، ولا شك أن هذه الأساسيات كثيرة ومتعددة من معرفة طرق التدريس واكتساب المهارات وغيرها، ونسلط اهتمامنا على أهم هذه الأساسيات التي تزيد المعلم نجاحاً وإدراكاً أكثر بالعملية التعليمية وتتلخص في:.

مراحل النمو وخصائصها وعلاقتها بطرق التدريس الحديثة

أولاً: مراحل النمو و خصائصها :- إن عملية النمو تمر في نمط تتابعي يمر بمراحل متتابعة لا يختلف ترتيبها باختلاف الأفراد، فالجلوس مثلاً يسبق الوقوف، والنمو محصلة للتفاعل بين البيئة والوراثة أي بين خبرات الفرد وخصائصه الوراثية، فنحن نسلط الضوء على أهم هذه المراحل من الخصائص وردود الأفعال وحاجاتها وذلك لكشفها ومعرفة أهميتها لدى المعلم والمتعلم، وللاهتمام بها أكثر ولإدراك العلاقة ولنجاح وضمان تحقيق التعلم وخاصة في ليبيا.

إن فهم مراحل النمو يُعين المدرس على أن يكون يقظاً لأنماط السلوك وخاصة غير السوية ثم إن معرفة خصائصها تميز المتعلمين في سن معينة، وكثيراً ما يحدث تداخل بين خصائص كل سن والسن التي تسبقها والسن التي تليها.(23)

وسنظهر بعض هذه المراحل وخصائصها وردود فعلها وحاجات المتعلم التي يحتاج أن تقدم إليه من قبل المربيين خاصة المعلم والأخذ والعمل بها في الوقت المناسب وبالدقة المناسبة، نذكر أهمها أنظر كتاب–التدريس أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، للمؤلف فكري حسن ريان:

1– خصائص نمو المرحلة التمهيدية من سن (5–6).

الحالة الطبيعية: – نموه الجسمي يزداد بطء في النمو، ونمو العضلات الكبيرة أكبر من العضلات الصغيرة، ولم يكتمل نضج العينين، شيء من طول النظر، القلب في مرحلة نمو سريع.

ردود افعاله: – شغوف بالتعليم ، قلق، نشاط زائد، سريع التعب، ميال للاعتدال، يريد أن يتقدم على غيره، تعلمه الفعال عن طريق اشتراكه النشط مع غيره، صعوبة اتخاذ القرارات، الميل للألعاب الجماعية، يبدأ الاختلاف في الميول بن البنين والبنات وتمييز الألوان، كثيرين التمثيل التلقائي.

حاجاته الخاصة: – التشجيع وتقدير أعماله والحنان والصبر من جانب الكبار، إشراف حكيم دون تعويق لنشاطه، تحمل بعض المسؤوليات دون ضغط ودون مطالبته باتخاذ قرارات أو تحقيق مستويات مرسومة.

2– خصائص نمو المرحلة التمهيدية من سن (7–9).

الحالة الطبيعية: – نمو العضلات الكبيرة أكبر من نمو العضلات الصغيرة.

– لم يكتمل نضج العين، بطء النمو واتزانه، تطول الأذرع وتتضخم الأيدي، توافق حركة العين واليد.

– تظهر عيوب القوام.

ردود الأفعال: – يستخدم جسمه ككل في أداء ما يقوم به من عمل.

– ميال للاعتدال، أقل تعاوناً منه في سن الخامسة.

– عدم الثبات في مستوى نضجه فيبدو أقل نضجاً عندما يتعب.

– حساسية المشاعر واتجاهات الأقران والكبار ويهتم كثيراً برضا الكبار، تختلف اهتمامات البنين عن اهتمامات البنات ويقل لعبهم معاً.

– نشاط كبير وتعب سريع، قلق.

– قليل التفكير التجريدي.

– حذر ناقد لذاته يحب استخدام يديه، يكثر من الكلام.

– يستمتع بالأغاني والموسيقى الإيقاعية، والقصص الخيالية والخرافات.

– قادر على تحمل المسؤولية و يهتم بالصواب والخطأ.

– الفهم لقيمة النقود والوقت، كثير الضوضاء والولاء للأقران أكثر من الكبار في سن الثامنة بالذات.

– بروز الفروق الفردية والقدرات واضحة.

حاجاتهم الخاصة: – علاقة صداقة مع الكبار تتسم بالحنان والتشجيع.

– إتاحة فرصة للاشتراك النشط في المواقف التعليمية التي تتضمن الأشياء الحسية.
– يحتاج إلى مدح وتشجيع من الكبار والشعور بالانتماء لجماعة الأقران التي يشرف عليها الكبار.
– تدريب العضلات الصغيرة والكبيرة.
– إجابات صريحة عند التغيرات الفسيولوجية المنتظرة.

3 – خصائص مرحلة ما قبل المراهقة من سن (9–13).

الحالة الطبيعية: – نموه الجسمي تبدأ هذه المرحلة بفترة كمون (ضعف) تتبعها فترة نمو سريع في طول القامة ثم زيادة في الوزن وهي تقع في السن بين التاسعة إلى الثالثة عشر، ويتأخر الأولاد عن البنات في النضج بعامين.
– بدء نمو الخصائص الجنسية.
– نمو غير متكافئ لأجزاء الجسم المختلفة.
– شهيه للأكل عظيمة ولكنها غير ثابتة.

ردود الافعال: – تتسع الفروق الفردية في مستوى النضج.
– استمرار (الشلل) ولاء البنين (لشللهم) أقوى من ولاء البنات.
– الاهتمام بالرياضة الجماعية والحيوانات الأليفة.
– نزاع ومضايقات بين جماعات البنين وجماعات البنات.
– قلق وكسل نتيجة للنمو السريع غير المتكافئ.

حاجاتهم الخاصة: – معرفة وفهم التغيرات الجسمية والانفعالية التي على وشك الحدوث.
– برنامج مخطط لإشباع حاجات مستويات النضج المختلفة.
– محبة دافئة، وروح مع الكبار، لا لوم ولا تحقير، الشعور بالانتماء والقبول من جماعه الأقران.

4 – مرحلة المراهقة.

الحالة الطبيعية: – زيادة سريعة في الوزن عند البداية، وشهية عظيمة للأكل.
– نضج جنسي مع ما يصاحبه من تغيرات جسمية وانفعالية ويسبق البنات البنين بنحو عامين.
– عدم اتزان في نشاط الغدد أحياناً.
– تحقيق التوافق العقلي، يتم نمو العظام ويبلغ طول القامه مداه.
– نمو سريع للقلب.

ردود الافعال: – التطرف وعدم الاستقرار الانفعالي، وادعاء معرفة كل شيء.
– اهتمام كبير بالمشكلات الفلسفية والأخلاقية والدينية.
– الخوف من أن يصبح سخرية من الأقران خاصة.
– تقمص لشخصية أحد الكبار وإعجابه بها.
– اهتمام باستقلاله عن الأسرة كخطوة نحو الرشد.
– الاهتمام بالجاذبية الجسمية واهتمام البنات بالبنين أكبر عادة من اهتمام البنين بالبنات نتيجة للنضج المبكر للبنات.

حاجاتهم الخاصة: – توافق مع جماعه (الأقران) وتقبل منها ومعرفة وفهم كافي للعلاقات والاتجاهات الجنسية.

- إرشاد من الكبار لا يحدد شعوره بالحرية.
- تامين شعوره بالأمن، فالمراهق يبحث عن الاعتماد على غيره كما يبحث عن الاستقلال.
- إعطاء فرص للترويح البناء وفرص لاتخاذ القرارات.(24)

وحتى يصبح الموقف التعليمي أكثر ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فالمعلم يحتاج إلى معرفة كل هذه الخصائص حتى يتمكن من الإدارة الكاملة داخل الصف وخارجه و تتبع الأساليب المناسبة حتى بما يتفق مع هذه الخصائص.

المعلم في فصل للمراهقين يخطئ مثلا إذا استخدم أساليب التهديد والتحكم، إنه بذلك يكون قد أقام حاجزاً بينه وبين تلاميذه يعوق التفاهم بينه وبينهم، والاستجابة من جانبهم لتوجيهاته، بينما ينجح المعلم كثيراً إذا هو عاملهم معاملة تنم عن احترامه لهم وتقديره لنضجهم واعترافه بكيانهم فيشاركهم معه في اتخاذ القرارات التي تمس نشاطهم المدرسي.(25)

بالتالي الامر في غاية الأهمية من اكتساب المعلم معرفة هذه الخصائص ما يساعده أكثر في اختيار الطرائق الملائمة للتدريس، وضمان تحقيق نتائج متميزة في مرحلة التعليم وذلك من عدة طرق الحديثة في عملية التدريس والتي تمثل هي الأخرى حجر أساسِ كلّ عملية تعليمية.

ثانياً: طرائق التدريس:

إن أوليات إعداد المعلم الكفو بما يتناغم مع السيطرة والتحكم على المناهج الدراسية الحديثة والمعاصرة إدراكه لأنواع طرق التدريس المتعددة واختيار المناسب منها في كل موقف تعليمي وسنكتفي هنا بذكر فقط لأهم هذه الطرق:

1- طريقه الالقاء او المحاضرة.
2- طريقه المناقشة.
3- طريقة الاستقراء.
4- طريقه العروض العملية.
5- طريقه القصة (الأسلوب القصصي).
6- الطريقة التلقينية.
7- طريقة حل المشكلات.
8- طريقة المشروعات.
9- طريقه الزيارات الميدانية.
10- طريقه التدريب العملي.
11- طريقه التدريس باستخدام خارطة المفاهيم

على المعلم أن يحرص على دراسة هذه الطرائق الخاصة بعناية وفهم عميقين قبل أن ينتقل إلى دراسة مقررات طرائق التدريس العلوم الدينية أو طرائق تدريس الرياضيات أو طرائق تدريس العلوم أو طرائق تدريس مادة تخصصية ثم يستخدمها مثلا متجاهلا تلك الطرائق العامة التي ستكون عديمة الفائدة حين ذاك، لأن ذلك غير صحيح على الاطلاق،(26) التدريس عملية معقدة وتحتاج إلى برامج و مهارات متعددة في أي نشاط تربوي رافد ومعرفة المتغيرات في المواقف التعليمية وما يحتاج إليه.

النتائج والتوصيات:

1- أن نجاح أي عملية تعليمية تعود في مجملها إلى الاهتمام بالأركان الأساسية لكل موقف تعليمي في الأساس الأول والتي تتمثل في المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي وثمة روافد أخرى تساهم بشكل إيجابي في نجاح العملية التعليمية مثل المرافق والإدارات التعليمية.

2- يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها .

3- الاستعانة بخبرات الدول مع الاهتمام بالأهداف التربوية التي تسعى إليها أنظمة التعليم مع اعتبار الفلسفة الواقعية للمجتمع الليبي والسعي الجاد إلى تحقيقها للارتقاء بنوعية البرامج الخاصة بإعداد المعلمين لتسليحهم بالمهارات اللازمة لتقديم تعليم عالي الجودة، والرفع من قدراته التنافسية في عالم تغزوه الايدلوجيات.

4- المعلم يحمل على كاهله مسؤولية وأمانة عظيمتين تزيدان من أهميته في المجتمعات لذا ينبغي أن يبحث بشكل دائم عن طرائق التعليم الحديثة والمعاصرة لتحسين مهاراته التدريسية و تنمية خاصية الاهتمام الذاتي.

5- نتيجة التراكم الكمي في أعداد المعلمين في ليبيا دون الإعداد التعليمي التخصصي الجيد فإن الأمر يستدعي وضع خطة جديدة على مدار سنوات تبدأ بتفكيك السلك التعليمي من المعلمين وإعادة تأهيله بالقيام بدورات تخصصية في المناهج وفق برنامج زمني في نهاية كل عام دراسي والعمل على اختيار المعلم القادر المعد إعداداً جيداً.

6- على السلطات المختصة بوضع سياسات التعليم بعدم محاولة نسخ المناهج الدراسية لبلد معين وتطبيقه في بلد آخر تعد عديمة الجدوى نظراً لاختلاف السياق التاريخي والأطر الثقافية للدول المختلفة أصلاً، في هذا الصدد يجب على كل بلد أن يتخذ موقفاُ واضحاُ إزاء القيم والأهداف المرسومة لجيل المستقبل، مع الربط بين الثقافة المحلية والثقافات الأخرى، فالمنهاج الدراسي لا ينبغي أن يشكل منتجاً عشوائياً بل يجب أن يعبر عن رؤية مستقبلية.

7- تعد عملية الإعداد الثقافي للمعلم ضرورية ولازمة ليكون ذا أفق واسع وقدرة أكثر على استخدام الادوات المهنية بكفاءة عالية ومعرفة الوسط الثقافي والاجتماعي للمتعلم ما يساعد على معرفة الفروق الفردية لدى المتعلمين وتعزيز مبدأ الثقة وتبادل الاحترام بين المعلم والمتعلم.

8- من أهم الاساسيات التي ينبغي على المعلم فهمها وإدراكها وتعد محور نجاح الموقف التعليمي هو معرفه خصائص نمو المتعلمين وما صاحبها من تغيرات فسيولوجية بمختلف مراحلهم التعليمية وخاصة من رياض الأطفال و مرحلة التعليم الأساسي إلى المرحلة الثانوية وذلك لضمان تحقيق أكبر قدر من التعلم في الزمن والعمر المناسبين.

9- إن من أوليات إعداد المعلم الكفؤ بما يتناغم مع السيطرة والتحكم على المناهج الدراسية الحديثة والمعاصرة إدراكه لأنواع طرق التدريس المتعددة واختيار المناسب منها في كل موقف تعليمي.

الهوامش والمراجع

[1] عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم ، ط3، ار العربية للعلوم، ص 32.

[2] عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، مرجع سابق ص35.

[3] هادي طوالبة وآخرون، طرائق التدريس، ط1 ، 2010، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص26.

[4] عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، مرجع سابق ص20.

[5] محمد عبد القادر أحمد، طرق التدريس العامة، ط3، 1998، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ص58.

[6] عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، مرجع سابق ص19.

[7] توفيق أحمد مرعي وآخرون، المناهج التربوية الحديثة، ط9، 2011، دار المسرة للنشر والطباعة، الأردن، ص31.

[8] توفيق أحمد مرعي وآخرون، المناهج التربوية الحديثة، مرجع سابق ص32.

[9] عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، مرجع سابق ص23.

[10] عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، مرجع سابق ص23.

[11] مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد 162 الجزء الأول 2015.

[12] محمد لطفي وآخرون، مدخل إلى التربية، ط5، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن – ص246.

[13] مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد 162،مرجع سابق ص704 .

[14] محمد عبد القادر أحمد، طرق التدريس العامة، مرجع سابق ص55.

[15] هادي طوالبة وآخرون، طرائق التدريس، مرجع سابق ص26.

[16] محمد لطفي وآخرون، مدخل إلى التربية، مرجع سابق ص248.

[17] عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ص13.

[18] المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الرابع 2019 ص236.

[19] مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد 162،مرجع سابق ص706.

[20] عاطف الصفي، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، مرجع سابق ص23.

[21] مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد 162،مرجع سابق ص706.

[22] محمد عبد القادر أحمد، طرق التدريس العامة، مرجع سابق ص55-56.

[23] فكري حسن ريان، التدريس أهداف وأسسه وأساليبه، ط1 الناشر عالم الكتب القاهرة 1971 ص56.

[24] فكري حسن ريان، التدريس أهداف وأسسه وأساليبه، مرجع سابق ص64.

[25] فكري حسن ريان، التدريس أهداف وأسسه وأساليبه، مرجع سابق ص56.

[26] عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، مرجع سابق ص160.